

捍卫信仰、民族和国家是我们的责任

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا  
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ  
لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأَوْصِيكُمْ وَآيَايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ  
الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉所赐予的福分与喜悦。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

捍卫信仰、民族和国家是我们大家共同的责任。我们都知道，马来西亚是一个将伊斯兰教定为联邦制国家的宗教。至高无尚的安拉在《古兰经》“仪姆兰的家属”章，第19节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ

“真主所喜悦的宗教，确是伊斯兰教。”

安拉完善了伊斯兰教所有的制度。至高无尚的安拉在《古兰经》“筵席”章，第3节里说道：

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا

“今天，我已为你们成全你们的宗教，我已完成我所赐你们的恩典，我已选择伊斯兰做你们的宗教。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

作为穆斯林，我们必须遵守主命，要捍卫伊斯兰信仰，要维护穆斯林的尊严。根据我们国家的背景和大环境，我们必须按照各自的能力来维护和捍卫伊斯兰教，在马来西亚宪法的范围内制定有关的策略方针。与此同时，我们也要展现出穆斯林应有的礼仪、聪明才智和风度，以便树立穆斯林的优美形象，也符合安拉对我们穆斯林的要求。至高无尚的安拉在《古兰经》“蜜蜂”章，第节里说道：

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ  
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

“你应凭智慧和善言而劝人遵循主道，你应当以最优秀的态度与人辩论，你的主的确知道谁是背离他的正道的，他的确知道谁是遵循他的正道的。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

伊斯兰教也教导我们捍卫国土，保护家园。所以，我们作为马来西亚公民，我们有责任维护马来西亚为伊斯兰教国家，并伊斯兰教在这个国家所应有的主权，保持自古以来所传承的伊斯兰教的生活方式，以便我们能够按照《古兰经》和圣训的指导保持穆斯林的这种传统习惯，以防被其他生活方式所代替。同时，其他的种族也可以自由地以自己的方式、自己的文化在马来西亚的土地上和平安宁地生活。

我们不应该把自己的利益凌驾于捍卫国家和伊斯兰教的利益之上，以致让我们国家的和谐与主权受到威胁。至高无尚的安拉在《古兰经》“牲畜”章，第 123 节里提醒我们：

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمَّا كُرُوا فِيهَا وَمَا  
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾

“我这样使每个城市都有一些罪魁，以便他们在那里用计谋；其实，他们的计谋，只害自己，但他们不自觉地。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

马来民族在马来西亚这个国家生活了数个世纪，是属于马来西亚原本的居民。由于马来民族为自己国家的建设和防卫做出了许多的贡献，所以，马来民族的特殊权利和未来命运也应该得到相应的支持。因此，只要没有迫害别的民族，那么这样做就不是属于种族霸权，不属于一项错误的举措。

据 Imam Abu Daud 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصِيَّةٍ  
وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصِيَّةٍ

“倡导狭隘主义、为狭隘主义征战、为狭隘主义死亡者不是我的教民。”

因而在马来西亚国家宪法的背景下，将马来统治者定为这个国家所有民族的领袖，包括马来人、华人、印度人等等，是不应该被人们质疑的。这在伊斯兰历史上，曾经为了统一领导阿拉伯半岛那些来自不同部落的人民，先知穆罕默德（愿主赐予平安）便委任古莱什民族的原住民为领袖，其道理是一样的。

我们要回归到伊斯兰教，重新规划执行伊斯兰的教导，比如在清真寺里集体履行五番主命拜，重新让清真寺活跃起来，以便我们能够得到至高无尚的安拉的喜悦和保佑。我们希望在穆斯林之间能够享受到长久的和谐与安宁，并且远离一切足以构成阻碍我们努力建设伊斯兰教、民族和国家的所有的不良因素。

我们大家思考一下，至高无尚的安拉在《古兰经》“黄牛”章，第 126 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ  
مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ، قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ  
النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

“当时，易卜拉欣说：‘我的主啊！求你使这里变成安宁的地方，求你以各种粮食供给这里的居民——他们中信真主和末日的人。’他说：‘不信道者，我将使他暂时享受，然后强逼他去受火刑。那结果真恶劣！’”

بَارِكْ اللَّهُ لِيْ وَلِكُمْ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ  
الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ  
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.